اخبرته بالقصة فلما اصبح النبي عم خرج الى المسجد فنزل جبرايل على النبي عم بهذه
الاية عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة الاية وقال اقرأ
السلام على ام حبيبة وقل لها ببركة الحرمة التي عرفتها للنبي صلى الله عليه وسلم
اكرمته والدرك بالايمان والمعرفة الحكاية الخامسة قال الشيخ رحمه الله سمعت
ان عبد الملك بن مروان دخل الخزانة فراى كتاب امير المؤمنين فوق
المصحف فاخذ الكتاب وارمى به فقال للخازن اما علمت ان حرمة المصحف
اكثر من ان يوضع فوقه فلما توفي رآه في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال
حين فارقت الدنيا وفارقت روحي من جسدي حملت روحي حتى احضرت بين
يدي عرش الله تعالى فسمعت يقول يا ابن مروان وان كنت رجلا فاسقا ولكن
عفوت عنك بما عرفت من حرمة كتابنا في دار الدنيا الحكاية السادسة
قال الشيخ رحمه الله سمعت ان مجوسيا كان يمشي في السوق شهر رمضان ومعه ابن له
ابن له فتقصد ابنه ليأكل شيئا فيها فضربه الاب وقال له اما علمت ان شهر رمضان
فقال له يا ابت هذا واجب على المسلمين فقال والله هكذا يقول ولكن نحفظ

حرمتهم ملازم [illegible]

حرمتهم وموافقتهم ظاهرا قال فاتى على ذلك الا ايام قلايل حتى اكرمه الله عز وجل
الوالد والولد بالاسلام الحكاية السابعة قال الشيخ رحمه الله سمعت في القصة
ان عيسى عم كان يمشي مع جماعة من اصحابه فاتبعهم رجل فاسق فالتفت
واحد منهم فقال لعيسى عم فراه فقال تنح عنا يا بطال فاغتم ذلك الرجل من كلامه
فاوحى الله عز وجل الى ان قل لهما حتى يدعوان فاني اجيب في كل الدعوة لكل واحد
منهما دعوة فادعوا فقال عيسى قل للصالحي يدعون اني اجيب فيهم هذا الفاسق في الدنيا
والاخرة فقال الفاسق اللهم تب علي واجمع بيني وبين عيسى في الدنيا والاخرة
فقال تعالى لعيسى قل لكل واحد منهما قد اجبتهما اما الفاسق فمن بركة محبته لعيسى
قد اوجبت له الجنة واما [illegible] فيقول لمن شوهتها وابن لك الملك وترك حرمته اوجبت له
النار ولا اجمع بينهما نعوذ بالله من ذلك الحكاية الثامنة قال الشيخ رحمه الله
سمعت ابا بكر العبادي العمادي قال خرج النبي عم الى غزوة الروم فرجع فلما
بلغوا باب المدينة فكان فيهم رجل يقال له فلان بن سويد بن [illegible] قبل الشهر
غزونا ولا هزمنا عساكر الروم فنزل فيهم هذه الاية ولئن سألتهم ليقولن

صاحب [illegible] اللهم لا تجمع بيني وبين هذا

فقال